

مراد نيا و بما فيها لو كانت لم يبلغها الاخرين اليقين  
على الناس زمان حثته بيه الحو بالمامل واذا كان ذلك لم يبيع  
فيه الا دعاء كدعاء الغريبي و قال سفيان الثوري رضي الله  
انما يقبل العلم ليقضي به الله وانما فضل العلم على غيره انه يقضي  
الله به فان اختلف هذا الموضع و بسعدت بيه طالبه طويقت  
باري يستشعر بيه التوكل المثل دنيا و الى مال و دنيا وقد  
بطل اجم و حبه عمل و خسر خسرنا ميبنا قال الله عز وجل  
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرقه و من كان يريد حرث الدنيا بولت  
منها و ماله الاخرة ان يذهب **وقال صلى الله عليه وسلم** يجارون عن ابوي  
هريرة رضي الله عنه من تعلم علما لا يفتق به وجه الله الا يتعلمه  
الا يصيب به عرق ضال الدنيا لم ينج منه من الجنة يعني و منها  
و كان الحسن رضي الله عنه يقول والله ما طلب هذا العلم احد الا اكل منه  
حظه منه ما اراد به و قال الحسن عروة العالم موت القلب قبل  
له و ما موت القلب فلا طلب الدنيا بعمل الاخرة بل انضاف الى هذا  
الاخر ان يتعلم به الى قول الاعمال السلفانية كانت ملائكة  
او يتوصل به الى التسلب مال من حرام او شبهة و قد تقرر في هذا  
الله تعالى و سقطه و باء بائنه و اثنى المفتديس به و كان العمل  
اذ اذ خيره له من العلم واجد عاقبته قال ابو عمر ابن عبد البر  
رحم الله

رحم الله و روي عن ابي اوزيم رضي الله عنه قال شككت النور  
ويسر الله عز وجل ما تبعه من تفرج حيف الجفار و اوحى اليها  
تكون علماء السوء انفس مما انتفع بيه فالوروي عن القليل  
ابن عياض و سمعته يراى العراش بلقفا ان الله يستخرج العلماء  
من جملة الغر و ان يبعث به يوم القيامة قبل عبادة الاوثان قال  
القبيل ابن عياض رضي الله عنه لا قر من علم ليس كمن لم يعلم  
فلا يبول الغالب على كليلته في هذا الاطار هذا الوصف المذموم  
لا حبال العقي قد استولى عليه و استهواهم الحر من التقدم و  
التزوس قد ملخص فالحمد و اعلم ان و اخذت اهل الحيات و علامات  
لا تملك و لا تخفي عيب المذنب **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما رزق  
قال يخرج في دعاء اخر الزمان رجالا يجتالون الدنيا بآياتهم بل يتسبون  
للناس جلود النجان من اللين المستنقع احلام الاصل و قلوبهم  
قلوب الخياض يقول الله تبارك و تعالي ان تغشروا من علمي تغشروا و من  
يحب حليتي لا يجش علي و اولى الجنة قد عوا الخليل منهم خيران  
رواه عنه ابو هريرة رضي الله عنه و رواه ابو داود رضي الله عنه **عن**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** انه قال انزل الله في بعض الكتب  
او وحى الله الى بعض الانبياء قال للذي بين يديه صور لغير الدين  
و يتعلمون لغير العمل و يعلمون الدين لعل الاخرة يلبسون  
لنا من مسود الكياس فلو يعلم كقول النبي المستنجد اذ